

KNOLED

من ذاتٍ لذات... تتسامى الآراء و التوجهات

M That من

November

العدد صفر



KNORLD

Magazine

Designed by
Abbas thulfiqar salih

من ذات

فريق ينضوي تحته مجموعة من اليافعين الطامحين نحو نشر الوعي ما بين صفوف الشباب بشكل خاص، رافعين الأيدي مع توهج نور العلم وأوان اليقظة العلمية في المجتمع. يستهدف هذا الفريق شريحة الشباب ليتناول معهم وعلى موائد إهتماماتهم موضوعات إجتماعية وثقافية وعلمية ويشاركها معهم ويخاطبهم بلغة الشاب الذي يفتقر لديه إلى جل الأنشطة التي من شأنها رفع مستوى الوعي لدى الشباب، ليكن هذا العمل بمثابة زرع بذرة الفضول المعرفي ليركز المخاطب على ذاته ويهدف إلى السمو بها نحو مدارج النور.

أفراد الفريق :

حسين إسماعيل نمر

إنعام ماهر علي

عباس ذوالفقار صالح

زهراء سلام عباس

مصطفى حسن عبد العباس

حوراء خليل إبراهيم

زينب حسان عبد علي

حسن لطيفه قاطع

سارة حمود دودان

حسين علي كريم

المقدمة

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ"

إرتأت ثلة من طلبة كلية الهندسة الكيميائية في جامعة البصرة أن تستجمع إمكانياتها وتستغل طاقاتها لعمل هذه المجلة رغبةً في نشر الثقافة والوعي بين صفوف الطلبة آخذين على عاتقهم مسؤولية النهوض بالواقع الجامعي وبث حب القراءة والمطالعة بين صفوفه.

مجلة نورلد - Knorld إختصار لـ (Knowledge World) هي نشاط طلابي بحث، في إصدارها الأول تضمنت عدة أقسام منها الإجتماعي والثقافي والفني ... إلخ. تشعبت هذه الأقسام نحو التطرق إلى مواضيع واقعية يتم تناولها بطريقة كاتبين المجموعة. وقد حرصنا على أن تشمل مختلف المواضيع تناسباً مع إهتمامات القراء، حيث إشملت على موضوعات إقتصادية وسياسية وتاريخية إضافة إلى وجود عنصر التفاعل مع المجلة المتمثل في قسم الفنون والالغاز والالعب.

نظراً إلى أن المقدمة في معظم المؤلفات تكون موسعة الا أننا نكتفي بهذا القدر بترككم مع محتوى المجلة آمليين أن تنال رضاكم وتجودوا فيها بصلحتكم.

ومن الله التوفيق

فريق من ذات

المعضلة الاجتماعية أو السوشل ديليمما



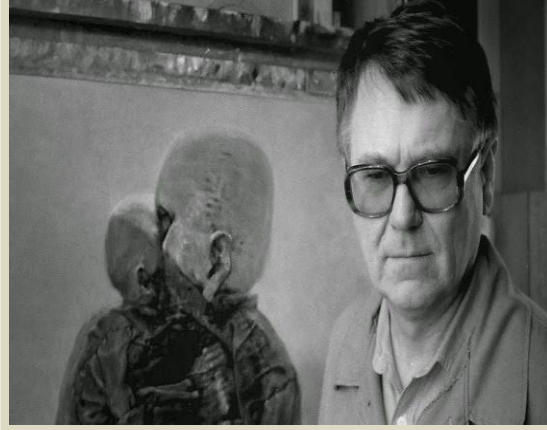
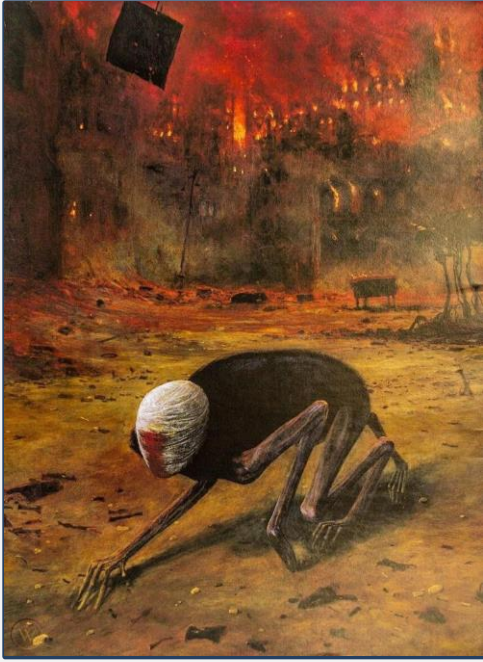
و هذا ما يُشكل ٥٠٪ من السكان حول العالم و العدد في تزايد مستمر. يستخدمُ الناس مواقع التواصل الاجتماعي للتنفيس عما في داخلهم في أمورٍ شتى لكن الجانب السلبي في الأمر هو أن تعليقاتنا تشبه في الغالب موجةً لا تنتهي من التوتر و الضغط، ففي عام ٢٠١٥ سعى باحثون في مركز (بيو) للدراسات و مقره في واشنطن دي سي بالولايات المتحدة الأمريكية إلى معرفة ما إذا كانت هذه الشبكات تزيد من حدة التوتر لدى المستخدمين أكثر من تخفيفها و في إستطلاع أجره المركز ضمَّ ١٨٠٠ شخص عبرت النساء أنهنَّ يشعرنَّ بتوتر و ضغوط أكثر من الرجال عند استخدام الإنترنت. و توصل باحثون أن موقع تويتر يعدُّ مساهماً قوياً في هذا الشعور لأنه يزيد من وعي المستخدمين بالتوتر الذي يتعرض له أشخاص آخرون غيرهم. بينما توصلت بعض الدراسات إلى أنَّ هناك صلةً بين الإكتئاب لدى المراهقين و الشباب و بين استخدام مواقع التواصل، حيث توصلت دراسة شملت ٧٠٠ طالب إلى أنَّ أعراض الإكتئاب مثل الحالة المزاجية السيئة و عدم الشعور بقيمة الذات و سرعة الغضب و اليأس كانت مرتبطة بطبيعة و نوع التفاعل على الإنترنت و لاحظَ الباحثون وجودَ مستوياتٍ عاليةٍ من أعراض الشعور بالإكتئاب بين هؤلاء الذين لديهم تفاعلات أكثر سلبية على الإنترنت. و تشمل الأسباب التي تقف وراء ذلك هي أساليب التخويف أو التمر التي يتعرض لها البعض و المثالية التي يحاول الوصول إليها أغلبية المستخدمين من المراهقين و الشباب و بالمقابل الشعور بعدم الرضا تجاه أنفسهم و حياتهم. لكن السؤال على الرغم من الضرر الكبير الذي تركه مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدمين كيف لا تزال هذه المنصات و الشبكات مثل غوغل و فيسبوك و إنستغرام و تويتر و غيرها تسيطر على جزء كبير من حياتنا و مجريات يومنا؟

شغلت مواقع التواصل الاجتماعي خلال العقد الأخير حيزاً من حياة الكثيرين و كانت البداية من موقع فيسبوك و تلا ظهوره العديد من المواقع و التي إختصَّ كلٌّ منها بميزة عن الأخرى. أتى هذا الانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي أو السوشيل ميديا و بخاصة مع ظهور أجيال من الهواتف الذكية و أجهزة الحاسوب اللوحية و غيرها إلى تفضيل الكثيرين قضاء الوقت على هذه المنصات. إلا أنَّ الأمر تجاوزَ لدى البعض إلى الاستخدام المفرط و البقاء لأوقات طويلةٍ عليها مما أثر في حياتهم و سلوكياتهم الاجتماعية. إبتداءً من كون التواصل عن طريق الكتابة و الصور التعبيرية أسهل من التواصل البصري و الصوتي، ولكن نشهد في الحاضر تأثيرها في هندسة المجتمع و توجهات الناس. حتى بداية عام ٢٠٢١ يوجد أكثر من ٥ مليار مستخدم فعال على الإنترنت و لا تزال هذه الإحصائية تزداد كلَّ يوم، أكثر من ٣.٨ مليار مستخدم فعال لشبكات التواصل الاجتماعي حسب إحصائيات موقع (Internet World State)

توجد مقولة كلاسيكية: "إن لم تدفعوا حق المنتج، فأنتم المنتج". يعتقد الكثير من الناس أن (غوجل) مجرد محرك بحث و (فيسبوك) مجرد موقع لرؤية مشاركات الأصدقاء و صورهم.. ولكن ما لا يتركه الناس أنهما يتنافسان على نيل إهتمامكم، لذا فإن نموذج العمل لدى هذه الشركات مثل "فيسبوك" و "سناپ شات" و "تويتر" و "إنستغرام" و غيرها هي إبقاء الناس على مواقعها و إستهلاك أكبر قدر ممكن من وقتهم بالتصفح فيها. من خلال تغيير السلوك و الإدراك، أي تغيير ما تفعلونه و طريقة تفكيركم و طبيعتكم. يدعو الكثير من الناس هذا "برأسالية المراقبة"، حيث تستفيد الرأس مالية من التنوع اللانهائي لكل مكان يذهب اليه المستخدمين من قبل شركات التكنولوجيا الكبيرة، و التي يمثل نموذج عملها في التأكد من نجاح الدعاية قدر الإمكان هذا نوع جديد من السوق الآن، و هو سوق يتاجر بشكل حصري في مستقبل البشر. فقد جنت تلك الأسواق تريليونات الدولارات بالتجارة بسلوكيات الناس، هذه التجارة جعلت شركات الإنترنت أغنى الشركات في تاريخ العالم! السبب أن وسائل التواصل الإجتماعي ليست أداة تنتظر أن تستخدم، بل لها أهدافها الخاصة و وسائلها لتحقيقها بإستغلال سيكولوجيتكم ضدكم! للكثير من شركات التكنولوجيا هذه ثلاث أهداف رئيسية، أولاً: هدف التفاعل لزيادة إستخدامكم و مواصلة التصفح، ثانياً: هدف النمو الذي يجعلكم تعودون و تدعون الكثير من الأصدقاء و جعلهم يدعون المزيد من الأصدقاء، ثم ثالثاً: هدف الإعلانات، حيث تجني هذه الشركات أكبر قدر ممكن من الأموال بواسطة الإعلانات. كل هدف من هذه الأهداف يدعم (الخوارزميات) التي وظيفتها هي معرفة ما يجب عرضه عليكم لمواصلة زيادة هذه الأرقام. يظن الناس أن الخوارزميات مضممة لإعطائهم ما يريدون حقاً، لكنها ليست كذلك. بل تحاول الخوارزمية إيجاد طرق قوية

يضع فيها الناس و معرفة أي طريق هو الأقرب لإهتمامكم! وحين تبدوون في مشاهدة إحدى تلك الفيديوهات فستوصي به لكم مراراً و تكراراً .. اليوم، نحن أمة لم نعد نتحدث مع بعضها البعض، نحن أمة توقفت عن تكوين الصداقات مع الناس، عزلنا أنفسنا و لا نشاهد سوى القنوات التي نُحِبُّنا بأننا محقون. اليوم، بسبب هذه المواقع تعم الكراهية بين الشعوب و بين أبناء الجنس الواحد .. فعلى الرغم من أن وظيفة هذه المواقع كان سرعة دمج و تواصل الناس فيما بينهم إلكترونياً، إلا أن بعض موادها أضحت مؤخرًا تمثل تهديداً بسبب سوء إستخدامها من خلال بث الكراهية و العنف، وهو ما يراه المتخصصون تحدياً يتعارض مع الأهداف الربحية لشركات مثل يوتيوب و فيسبوك و تويتر و غيرها. حيث أن منشور واحد على صفحة فيسبوك قد يكون مفعولة بمثابة مدفع رشاش يتسبب في قتل و جرح العشرات بين الناس في عدة دول. فيمكن لخوارزميات مواقع التواصل الإجتماعي المساهمة في نشر عدد كبير من المحتوى الداعم لثقافة الكراهية و العنف و كذلك المعلومات المغلوطة، و يعتقد الباحثون أن نظام إدارة شركات التواصل الإجتماعي يمكن أن تساهم في نشر نظريات المؤامرة و وجهات النظر المتطرفة. فعلى سبيل المثال تستخدم فيسبوك و يوتيوب نظام اللوغاريتمات وهو نظام خوارزمي يعمل على تخمين نوعية المنشورات لدى أي مستخدم بناءً على المعلومات المتاحة عن هذا الشخص على حسابه الشخصي. فتشير ليندا شليغيل، مستشارة في قضايا مكافحة الإرهاب لدى مؤسسة كونراد اديناور الألمانية، إلى أن هذه الفقاعات والتي تسمى أيضاً "بقاعات المرشح" يمكن أن تخلق "إرهابيين إلكترونين" أو جيوش الكترونية متطرفة و تابعت في حوار مع DW و "تعمل هذه الفقاعات على نشر التطرف، إذا كانت تحتوي على اتجاهات متطرفة و مفاهيم معينة يتم التعامل بها بشكل متكرر على أنها حقيقة".

"المعنى لا معنى له"



بماذا تشعر؟
على الأرجح أنّ عينيك أحاطت المخلوق الذي بالمقدمة مع ما يبدو
إنّه رأس مضمّد.
هل تشعر بالخوف من هذا المخلوق؟
أم أنّك وجدته يشبه الإنسان و شعرت ببعض التعاطف معه لأنّ
حالته مثيرة للشفقة؟
هل ترى الإحمرار في الخلف وتشوّهه؟
يبدو أنّه يدل على حرارة و نيران، بينما تحترق المدينة هل تبدو أنّها
ما بعد نهاية العالم؟

في بداية الأمر أودُّ أن أعتذر لأنّي لا أملك أي عنوان من
لوحات بيكسنسكي بالرغم من البحث المطول، كانت جميع لوحاته
غير معنونة، و هو أمر صعب بعض الشيء لمناقشة الفن، لن
يكون هنالك اطار مرجعي لنا غير اللوحات نفسها. في ذلك
خدعة مريّة، خداع الأجيال القادمة للإبتعاد عن اللوحات، في
الواقع للتخلي عن بيكسنسكي. خذ وقتك بالنظر إلى اللوحة
المجاورة ...

كانت جميع لوحاته تحمل الطابع الكابوسي بإستخدامه الأسلوب القوطي* او الباروكي* لكونه متخصص في سيرالية العالم المير أو الدستويبا*

هناك طرق لا متناهية لترجمة الفن، لكن هذا الأمر يعتمد بشكل كامل عليك كمشاهد.

لوحات ييكسنسكي معبرات بشكل لا يصدق، أعمال فنية جميلة تُظهر نظرة بائسة للبشرية، ببعض الأحيان عند النظر للوحاته نرى حضارة مختلفة، لقد جادلوا بأن الرمزية تستخدم بكثرة في الفن و لهذا ربما نرى حضارة مختلفة... محيط مختلف، قد يظهرنا، ذوات أخرى منا...

هذه اللوحة قد تظهر مخلوق أعمرى بلا وجه رباعي الأرجل مندفع مثل القوارض بعيداً عن المدينة المحترقة، قد يكون ربما يبحث عن شيء على يمينه ليرشده في طريقه لأنه لا يستطيع الرؤية. أو من الممكن أن نراه رجل عصري. ييكسنسكي هو فنان بولندي إختير الرسم من عمر مبكر جداً بالإضافة لكونه مصور، نحات و مهندس معماري من مواليد 1929. الكثير من لوحاته المشهورة رُسمت باللوان ترابية، إعتقد ييكسنسكي أن إستخدامه لهذه الدرجة من الالوان قد ينتج مزيج من أخرى أكثر دقة. فعندما تفكر بطريقة إستخدام البني، هو ليس بني فقط، البس كذلك؟

البني هو مزيج من الأحمر، البرتقالي، إنه لون دافئ كما يوحي.

هناك العديد من الفنانين الذين طبقوا هذه الالوان او الدرجات منها في لوحاتهم (اذا كنت تستخدم لوناً أقل كثافة قد تحقق الكثير من العمق في اللوحة).

في النهاية أودُ أن أضيف إن أعمال جيرلاف ييكسنسكي قسمت إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى تلخصت بأسلوب قوي من الطوباوية* الواقعية و العارة السيرالية (سيناريو نهاية العالم)
- المرحلة الثانية كانت بالأسلوب التجريدي من السمات الرئيسية للشككية.

بعض من معاني المفردات

الباروكي: مصطلح مستخدم في فن العارة و معناه الحرفي شكل غريب، غير متناسق.

القوطي: فن من فنون العصور الوسطى.

الطوباوية: فكرة او نظرية تسعى إلى المثل الأعلى و لا يمكن تحقيقها.

الدستويبا: مجتمع خيالي غير فاضل او غير مرغوب فيه بطريقة ما.



نشأت لعبة كرة القدم في البرازيل عام 1894 و خلافاً لما هو متوقع أصبحت هذه اللعبة جزءاً محمّاً من الهوية البرازيلية... فمن الواضح أنها إنتشرت إنتشاراً عميقاً في كل أنحاء البرازيل. أسست الكرة البرازيلية لنفسها أسلوبها الخاص...الذي لطالما كان مصدر الهام و فخر لعشاق المستديرة و قد أنجبت العديد من النجوم الذين قد يكون من أهمهم "سقراط برازيليو" أو ما يعرف بـ "سقراط كرة القدم". عاشت البرازيل أفضل أيامها عندما كان يقود منتخبها لاعب عظيم و شخص مثقف إسمه سقراط. إنه سقراط برازيليو سامبيو دي سوزا فييرا دي أوليفيرا. أستاذي هو، مختلف في أزمنة المتشابهين .. لا يلعب كرة القدم بل كان يعزفها بتمزيات و أهداف تُرفع لها قُبعات الخصوم قبل الحجبين. و إن كان سقراط اليونان حكيماً و أحد أهم فلاسفة التاريخ و مفكره .. فقد ترجم سقراط البرازيل المعاني ذاتها إلى مجلٍ كرويٍّ سقط أمامها خصوم على أرضية الملاعب و ناظرت أعين الآخرين سحراً يرسمه الفيلسوف ليكون المشهد الأخير لوحة فنية رُسمت بأقدامه و تلاأت على جانبها مهاراته. سقراط دي أوليفيرا من اختلف عن رفاقه بتحصيله العلمي و شابههم في شق المستديرة. قد أبصر ابن بوابة الأمزون النور عام 1954 ليشق طريقه في مسيرة العلم إذ تخرج كطبيب و حصل على شهادة الطب عام 1979. و قد سار الحكم كما يجب البعض تسميته في خطين متوازيين. بين نجاحاتٍ علمية و تميّز كروي. فقد أحترف كرة القدم مرتدياً الوان كورنثيانز عندما كان ابن الرابعة و العشرين ربيعاً. قد تكون مشاركة سقراط في الحصول على المركز الثاني في كأس العالم عام 1982 هي أهم إنجازاته. فقد شارك الحكم كقائد للمنتخب و تالق عام 1982، وحينها كانت البرازيل تملك فريقاً يسرّ الناظرين و يُمتع أعين الخصوم قبل الحجبين. إذ ضم هذا المنتخب في خط الوسط سقراط و زيكو و فالساو مشكلاً ثلاثياً قوياً من أقوى ما شهد المنتخب البرازيلي تأريخياً.

سقراط برازيليو... طبيب المستديرة و فيلسوفها

و رغم أن هذا المنتخب خسر مباراته الأخيرة في المونديال أأم إيطاليا. إلا أنه ظلّ محفوراً بذاكرة الجميع كمركز للعب الكروي الجميل و الأخلاق الرياضية العالية. إعتزل سقراط كرة القدم عام 1987 و عندما اعتزلها عاد لإكمال دراسة الطب ليفتح بعدها عيادة خاصة بالطب الرياضي في مسقط رأسه ريبراو بريتو. و من ما يميز سقراط إنه كان نشطاً سياسياً و قد إستطاع تسخير كرة القدم بطريقة لم يستخدمها أحد قبله .. فعادة ما يكون لاعبو كرة القدم في البرازيل من أبناء الطبقة البسيطة التي تفتقر للتعليم و الثقافة أما الدكتور سقراط فكان أحد أبناء الطبقة المتوسطة الالامعة. و قد إستطاع بأفكاره اليسارية المثالية أن يؤدي دوراً محمّاً في المسيرة السياسية في بلده. و قد كان سقراط محبوباً من جميع أبناء بلده فقد إمتحن الطب أكاديمياً و دأب كرة القدم و بين هاتين المرحلتين كان الكفاح و نيران الثورة تشتعل في قلبه لتكون 2011 آخر الصفحات و بها طويت حياته كنسان. رحل سقراط و ترك خلفه إرثاً عظيماً في الساحرة المستديرة و في عمله كطبيب و قد وارى الثرى في مدينة ساو باولو 4/ديسمبر/2011 بعد تعرضه لعدوى معوية شديدة.

تم تحقيق أول إنتاج في الحقل في سبتمبر 2013 مع الإفتتاح الناجح للبئر الأول. تم تحقيق طاقة إنتاجية أولية تبلغ 175 ألف برميلاً. تمت زيادة الطاقة الإنتاجية إلى 194 ألف برميل نفط في عام 2014. ويضم حقل النفط حالياً 38 بئراً وينتج بمعدل 210 ألف برميل في اليوم.

بعد إستئناف الإنتاج في عام 2013 وتشغيله بالكاد لمدة أربع سنوات، قررت شركتنا شل وبتروناس، مع ذلك، الخروج من امتياز مجنون عام 2017، للتركيز على تطوير أصول أخرى في العراق و تحسباً لإنخفاض حاد في الربحية بعد إنخفاض أسعار النفط.

يحتوي حقل مجنون النفطي على واحد من أكبر احتياطيات النفط غير المستغلة في العالم. على الرغم من الإعتماد الكامل عليه في تغذية أغلب المحافظات العراقية إلا أن المحافظة الحاضنة لهذا الحقل تعاني من سوء الخدمات وتضاؤل الطلب على فرص العمل المحلية وكثرة الأيدي العاملة الأجنبية. ناهيك عن الآثار البيئية التي يتركها هذا الحقل والتي تؤدي بحياة العديد من سكان المناطق والقرى المجاورة لهذا الحقل جراء الأمراض السرطانية التي يخلفها النشاط الصناعي لهذا الحقل.



حقل مجنون النفطي

ثالث أكبر حقل نفطي في العالم، يقع بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية تحديداً في ناحية الشوة شمال محافظة البصرة جنوب العراق بإحتياطي عالمي يقدر بنحو 38 مليار برميل من النفط.

تم إكتشاف الحقل سنة 1975 من قبل شركة براس بترو البرازيلية بموجب عقد استكشاف المخاطر والإنتاج والخدمات الموقع مع شركة النفط الوطنية العراقية في أغسطس 1972 وتم تسمية هذا الحقل "مجنون" بعد أن شاهد المتقنب النفط يخرج من باطن الأرض بدون أي حفر فقال إنه شيء مجنون! على الرغم من إكتشافه وتم تنفيذه للتطوير في السبعينيات، فقد عانى مشروع حقل النفط من تأخيرات طويلة بسبب الصراع العراقي الإيراني. حيث عرضت شركتنا النفط الدوليتان، شل وبتروناس، إعادة تطوير الحقل لرفع إنتاجه من 45 ألف برميل من النفط يومياً إلى مستوى إنتاج هضبي يبلغ 1.8 مليون برميل يومياً بموجب عقد تم منحه في عام 2010. شمل تطوير حقل مجنون بعد الصراع حفر آبار جديدة وبناء منشأة معالجة مركزية (CPF)، إلى جانب تجديد الحقول الخضراء و منشأتها.



العام إلى لبنان ليعود متسللاً في عام ١٩٤٩ بعد توقيع إتفاقيات الهدنة لتجد القرية هُدمت بالكامل وأُقيمت على أراضيها موشاف (قرية زراعية إسرائيلية) فعاش مع عائلته في القرية الجديدة. وبعد إنهائه التعليم الثانوي في مدرسة بني الثانوية في كفراسيف إننسب إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي وعمل في صحافة الحزب مثل صحفيي الإتحاد والجديد التي أصبح فيما بعد مشرفاً على تحريرها. أُعْتُقِل من قبل السلطات الإسرائيلية مراراً بدءاً من



"ولنا ألامنا الصغرى، كأن نصحو من النوم معافين من الخيبة لم نحلم بأشياء عصية نحن أحياء وبقاؤون... وللحلم بقية"

العام ١٩٦١ بسبب مواقفه وأشعاره، وبعدها ترك درويش البلاد ليسافر إلى موسكو ومنها إلى القاهرة، ثم انتقل إلى لبنان ليشغل منصب رئيس مركز الأبحاث الفلسطينية قبل أن يؤسس مجلة الكرمل، بحلول سنة ١٩٧٧ يتبع من دواوينه العربية أكثر من مليون نسخة، لكن الحرب الأهلية اللبنانية كانت مندعة آنذاك فترك بيروت سنة ١٩٨٢ بعد أن غزا الجيش الإسرائيلي لبنان وحاصر العاصمة بيروت لشهرين وطرد منظمة التحرير الفلسطينية، منها أصبح درويش "منفيًا تائهاً" متنقلاً من سوريا وقبرص وتونس إلى باريس. لم يكن محمود شاعرًا عاديًا وحسب، بل كان أحد الشعراء البارزين المجددين في الشعر العربي المعاصر، ويعد من أهم الشعراء الذي أدخلوا الرمز إلى الشعر فتجدد قصائده مشبعة بالمعاني العميقة التي تجعل القارئ يُحمر في ساء الكلمات ويغوص في أعماق اللغة.

حديثنا عن سيد الكلمات وربّ أمنيته، الغائب، الحاضر ملء المكان، الأب الروحي محمود سليم حسين درويش وهو شاعر وكاتب ومؤلف فلسطيني وعضو في المجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية وُلِد في الثالث عشر من آذار ١٩٤١ في فلسطين، وترعرع في قرية "البروة" الواقعة في جليل قرب ساحل عكا، حيث كانت أسرته تملك أرضاً هناك. والتي هُجرت ودُمّرت أثناء نكبة ١٩٤٨، خرجت الأسرة برفقة اللاجئين الفلسطينيين بنفس

وظهر هذا التطور جلياً في استخدامه للاستعارات والرموز والإشارات التاريخية، والدينية، والأسطورية، التي دلت على ما يملكه شاعرنا من ثقافة واسعة، ومدى إرتباطه بقضايا إنسانية بحته قدمته كأحد أبرز أدباء المقاومة، فكانت أشعاره تُعبر عن تجربة شعبه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حتى سُمّي بشاعر الجرح الفلسطيني، فقد تجاوزت تجربته الشعرية الأربعين عاماً، الف فيها ما يزيد عن ثلاثين ديواناً ما بين الشعر والنثر، بالإضافة إلى ما ألفه من كتب وصل عددها إلى ثمانية كتب، كما تُرجم شعره إلى عدة لغات أجنبية وأثارت قصيدته "عابرون في كلامٍ عابر" جدلاً داخل الكنيسة (وهو البرلمان الإسرائيلي). لم يذكر التاريخ كثيراً كم كان درويش وسيماً، بإستثناء ما ذكره شريل داغر:

"قلماً وجدته دون بدلة - قائمة اللون، بين رمادية وزرقاء معتمة، وإن أرتدى قميصاً فهي طويلة الكُمين، رسمي، محتشم، دون ربطة عتق في غالب الأحوال، قلماً تبينت شعرة بيضاء في شعره اذ كان يصيغه دون توقف" وكان وسم أيضاً في اللغة، تشعر وأنت تستع له أنه يقَد لك الجملة ويصنعها ويخرجها من بحرٍ لم يخضه خائض قبله، فكان يرسم بالكلمات رؤية عميقة تصل إلى السامع وتُخترن في ذاكرته، بحيث لا تموت كلماته تنفخ وتفتتح بها الصباحات في البيوت المغترية عن حدود أوطانها، على الرغم من أن كلماته، أفعاله وأسمائه هي نفسها الموجودة في المعجم، فهو الأقدر على فلسفة الأشياء من دون أن يتراقص بالأبجدية في عبث، بل كان شعره لغة جديدة يذهب إليها من أضعاف الأعبة والأوطان، فبدا مثل كهفٍ باذخ وعلى بابهِ يقف "علي بابا" مستجدياً ومتوقفاً كنوزاً فقط ينتظر كلمة السر ليفتح، وكانت كلمة سرّه: فلسطين الحُب..

وكذلك نادراً ما يرتبط بلدٌ بأسم شاعر، وهذا ما حصل لدرويش حيث إرتبطت فلسطين به، كما أرتبط هو بها، وأخلص لطينها وقراها وحنينها وكبرائها، ودرويش يعد التجربة الشعرية الأكثر إنقلاباً على ذاتها، فهو أبو التحولات الفنية والموضوعية، ومثلما وقف الجواهري وبدون قصد بوجه شعراء التفعيلة، وأصبح المثال الحي لعدم موت النص العمودي، إستطاع درويش أن يقف بوجه موجة الحداثة، وشعراء قصيدة النثر الكاسحة منذ السبعينات حتى الآن في أن يُثبت أن النص الإيقاعي نصٌ لن يموت أيضاً، بل على العكس بقي نص درويش هو النص الأكثر جذباً للقراءة والسباع، ودرويش هو أكثر الشعراء مغناطيسية، ذلك أن قصيدته لها شباكٌ كثيرة توقع في شركها أجيالاً من الشعراء ينقادون بحب أو بدون وعي، وبطاقة سحرية مذهلة، فيقعون في حبال نصوصه الشعرية، وهذا ما وقع ضحيته أجيال كثيرة من نهاية السبعينات والثمانينات والتسعينات في بلاد الشام عموماً، وبعض من العراق ومصر.

توفيّ محمود في الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت ٩/٢٠٠٨ بعد إجرائه لعملية القلب المفتوح التي دخل بعدها في غيبوبة أدت إلى وفاته وقد وري جثمانه الثرى في الثالث عشر من آب في مدينة رام الله حيث خصصت له هناك قطعة أرض في قصر رام الله الثقافي، وتم الإعلان أن القصر تمت تسميته "قصر محمود درويش للثقافة" وكرهه اللوز كان درويش. رحل الجسد وبقيت الكلمة، بعد أن أثار الثقافة العربية الحديثة، تاركا إرثاً من زهر لوز لم يفتح. ولا يزال يُعري الباحثة الذين يتبشرون عن أكتشاف جديد لشعره ولا يستطيع دارس أو ناقد يتحدّث عن الشعر الأ ودرويش حاضر فيه، بوصفه شاعراً مؤعراً ذا بصمة أدبية لا تمتحى رغباً عن غيابه.



ماذا بعد انتخابات ثورة تشرين؟

توجه عددٌ من الناخبين العراقيين إلى صناديق الاقتراع في انتخاباتٍ تشريعيةٍ مبكرةٍ وبنسبةٍ مشاركةٍ غير مرضيةٍ، نظرًا لإستياء العراقيين بصورةً عامة من الحكام والمسؤولين والقادة السياسيين، ولتعرض البلاد في العقدين الأخيرين للحروب والفساد. تحدثّ خلالها المتنافسون على السلطة بلغة السلاح والمبارزة، فيما ظلّ مستوى معيشة السكان يتراجع لما لا نهاية، مما أدى إلى ظهور رهانات لهذه الانتخابات والتي جاءت نتيجةً لثورةٍ وهي ثورة تشرين العراقية والتي اندلعت عام 2019 بصورةٍ عفوية وبدون قيادةٍ أو توجيه، حيث رفع الشباب وطلاب الجامعات بقائاتٍ عمرية تتراوح ما بين الخمسة عشر إلى الثلاثين عام شعارات تحمل معنى الاصطفاف الوطني مثل؛ نريد وطن، و ولائي للعراق، والوعي قائد، وثورة يقودها شهيد، حيث إرتكزت مطالب الثوار على إسقاط حكومة عادل عبد المهدي وتعديل الدستور لعام 2005 وإجراء إنتخابات مبكرة بإشراف أممي، وإعداد قانون جديد للإنتخابات وحصر السلاح بيد الدولة وإنهاء كافة أشكال المحاصصة الطائفية في البلاد. ولم نرى سوى مشاهد مروعة وصادمة، تعرض لها المحتجون في بداية التظاهرات بسبب إستخدام القوات الأمنية للرصاص الحي والقنابل المسيلةً للمدح، إخترقَت جماح المظاهرين إنتهت بإستقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في الخامسة والعشرون من نوفمبر عام 2019 وبعد أن إستطاع رئيس جمّاز الإستخبارات العراقية مصطفى الكاظمي تشكيل حكومة جديدة، عقب فترة فراغ سياسي دامت عدة أشهر، حيث أعلن في عام 2021 موعداً لإجراء إنتخابات عامة برلمانية مبكرة في العراق و بحضور مراقبين دوليين، وإنّ وسائل الاعلام تحدثت عن ترشح

عدد كبير من الكتل لا نريد ذكرها لأنها معروفة لدى الجميع وكذلك تحدثت عن قانون الإنتخاب الذي تضمن إعتبار الأقضية (المن) كدوائر إنتخابية بعدما كان القانون السابق يعتمد كل محافظة كدائرة إنتخابية، ولكن ... الأهم في هذه الإنتخابات هو الناخب المستقل الذي لا يعول على الأحزاب القائمة، هل يتوقع أن يحصد المستقلين عدد كبير من الأصوات الإنتخابية؟ بشكل عام لم يمارس شباب الثورة العراقية العمل السياسي، وهم بشكل عام ساخطين على كل ما ينتمي للأحزاب السياسية التقليدية التي تأسست بعد عام 2003، تلك الأحزاب فاقدة للمصداقية لدى المواطن العراقي بسبب عدم قدرتها على حلّ المشكلات والأزمات الناشئة عن إسقاط مؤسسات الدولة العراقية وحلّ أزماتها المهمة وتسرب الخراب إلى الأجهزة غير المنحلة بسبب الفساد وإقصاء الكفاءات، ما جعل معظم العراقيين يعيشون حالة من اليأس تجاه العملية السياسية واللجوء للاحتجاج والتظاهر، ولكن السؤال هنا والإجابة ستكون كل حسب تصوره وإعتقاده، هل ستنتج الثورة العراقية في السيطرة على الخريطة الإنتخابية؟ فالثورة التي اندلعت في أواخر عام 2019، فتحت الطريق حول مستقبل التغيير في العراق، بسبب إهدار ثروات العراق نتيجة التقسيم الطائفي للمناصب، واستشرار الفساد، وانهار مؤسسات الدولة، وهل سينجح الحراك حراك تشرين الذي فتح الأمل في الشارع العراقي حول إمكانية تغيير تلك الطبقة السياسية ومجموعة الأحزاب التقليدية التي حكمت العراق ثمانية عشر عام؟ وهل مشاركة شباب الحراك في المنافسة الإنتخابية أمام الأحزاب التقليدية ومن ثم خسارتهم، سيقتودهم إلى أشغال قتيل جديد وثورة جديدة في الشارع العراقي عقب خسارتهم؟ هنا ما سنراه بشكل ملموس بعد معرفة نتيجة الإنتخابات وإعلان الأسماء وتشكيل الحكومة الجديدة، ولكم الإجابة ولكم الحكم الاستراتيجي.



جامع بُرَاثَا

وقلت بُرَاثَا وَكَانَ بَيْنَا لِمَرِيمَ

وَذَاكَ ضَعِيفٌ فِي الْأَسَانِيدِ أَعْوَجَ

وَلَكِنَّهُ بَيْتٌ لِعِيسَى بْنِ مَرِيمَ

وَلِلْأَنْبِيَاءِ الزَّهْرُ مَثْوًى وَمَدْرَجٌ

إِطْلَالَةٌ تَارِيخِيَّةٌ، كَهَفُ الْعَجَائِبِ، الْأَثَرُ الْمُمْتَدُّ الْخَالِدُ عِبْرَ الْعُصُورِ قُرُونًا، تِلْكَ الْقَرْيَةُ الْغَابِرَةُ تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ "جَامِعِ بُرَاثَا" وَالْآنَ أَخْضَتْ مَرْكَزًا لِلتَّقَاةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. مَعْنَى بُرَاثَا فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ (أَبْنُ الْعَجَائِبِ) وَفِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (الْأَرْضُ الرُّخْوَةُ الْحُمْرَاءُ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّمَا يَعْزَمُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)

أَنَّ الْمَسْجِدَ هُوَ جَامِعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَهَمَوَى أَفْنَدَتِهِمْ وَمُنْتَهَى قَصْدِهِمْ، هُوَ جَلِيلٌ لِأَنَّهُ بَيْتُ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ. قَدْ حَمَلَتْ بَغْدَادُ اسْمَ أَوَّلِ جَامِعِ هُوَ بُرَاثَا الَّذِي شَهِدَ بَزْوَجَ الْمَسِيحِ وَكَانَ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ شَمْسِ الْإِسْلَامِ. حَظِي الْجَامِعُ بِأَهَمِّيَّةٍ تَارِيخِيَّةٍ وَجَاءَ فِي الرِّوَايَاتِ أَنَّ مَقَامَ بُرَاثَا كَانَ فِي زَمَنِ دِيرًا مُقَدَّسَةً لِلْمَسِيحِيِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى السَّوَاءِ.

بُرَاثَا الْقَرْيَةُ السَّرْيَانِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْعَامِرَةُ لَهَا جُنُورٌ عَمِيقَةٌ فِي التَّارِيخِ مِنْ قَبْلِ وَبَعْدِ الْإِسْلَامِ تَحَوَّلَتْ مِنْ صُومَعَةٍ إِلَى جَامِعٍ سَنَ ٣٧ هـ / ٦٥٤ م. كَانَتْ دِيرًا مِنْ أَدِيرَةِ النَّصَارَى يَمْتَكِفُ فِيهِ رَاهِبٌ يُدْعَى "حُبَارٌ أَوْ حُبَابٌ" وَدَخَلَ الرَّاهِبُ لَظْلُ الْإِسْلَامِ بَعْدَ تَحَاوُرِهِ مَعَ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا عَادَ مِنْ قِتَالِ الْخَوَارِجِ فِي مَعْرَكَةِ النَّهْرَوَانِ وَحَوْلَ الدَّيْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْوَاقِعِ فِي مَحَلَّةِ بُرَاثَا طَرَفَ بَغْدَادِ فِي قِبْلَةِ الْكَرْخِ وَجَنُوبِي بَابِ مَحْمُولٍ . . مِنْ أَهَمِّ مَعَالِمِ الْجَامِعِ:

أَوَّلًا: الْحِجَارَةُ الْبَيْضَاءُ

يُحْكِي أَنَّ مَرِيَمَ (عَلِيهَا السَّلَامُ) وَضَعَتْ عَلَيْهَا عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ عَلَى عَاتِقِهَا. وَتَحْمِلُ الْحِجَارَةُ نَقُوشًا جَمِيلَةً مَخْفُورَةً تَعُودُ لِمَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

ثَانِيًا: بَيْتُ الْإِمَامِ عَلِيٍّ

وَهِيَ الْبَيْتُ الَّتِي حَفَرَتْ بِأَمْرِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عِنْدَمَا نَزَلَ فِي مَوْضِعِ بُرَاثَا.

لِهَذَا الْمَسْجِدِ عَنَاءَةٌ وَاهْتِمَامٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدِيدِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُؤَرِّخِينَ فَقَدْ زَارَهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَالنَّبِيَّ دَانِيَالَ وَالنَّبِيَّ عِيسَى وَذُو الْكُفْلِ وَيُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَالْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يُقَالُ أَنَّ الْحِصَارَةَ الَّتِي أَزْدَهَرَتْ وَعَمُرَتْ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ تَعُودُ إِلَى الْعَهْدِ الْأَرَامِيِّ، وَلِهَذَا السَّبَبُ نَرَى أَوَّلَ صُومَعَةٍ شَائِخَةٍ فِي هَذَا الدَّيْرِ فِي قَرْيَةِ بُرَاثَا الَّتِي كَانَتْ عَامِرَةً بِأَهْلِهَا وَغُخْلَهَا الْبَاسِقَةَ قَبْلَ مِائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهِيَ مِنْ أَقْدَمِ الْقُرَى.

كانت الروح الجديدة تغني، ليست

تحدث

عندما كان جون ستاينيك يؤلف كتابه (عنايقد الغضب) أحضر جيتاراً و بدأ بالعزف، لم يكن جيداً في أول الأمر...

في السهول الكبرى في ميسوسوتا، كانت هنالك عواصف ترابية تتجتاح مئات الأميال إلى أراض زراعية طوال ثلاثينيات القرن العشرين، التراب المنطير جعل منظر المدينة مظلماً حتى خلال النهار و بدأت الناس بترك مزارعها إلى الطرق الغريبة، غير من بقي في الحيام... الجيتار كان مرحباً، ليس من الغريب أن يقوم بالكتابة عن رجل قام بحمل جيتاره إلى أمام الحيمة و جلس على صندوق حتى يبدأ بالعزف و كل من كانوا بالحجم بدأوا بالتحرك نحوه راسمين دائرة حوله، الرجل قام بالعزف و النلس إسخرت بالتحرك نحوه حتى أغلقت البائرة تماماً... عندما أنهى العزف قال الرجل:

- ليلة سعيدة للجميع، فرّقوا قائلين:

- ليلة سعيدة لك. و أضاف ستاينيك قائلاً "إنّ كلّاً منهم أراد أن يملك جيتاراً بعد ذلك".

الموسيقى تستطيع توحيدنا مع مشاعر نحتاجها لكن فقدان الإصصال بها، هي تعيد إصلاحا مع الحزن الذي بداخلنا الذي لطالما حاولنا تجاهله لنبدو أقوىاء. الموسيقى تعيدنا للحياة، تحفنا رفق للعودة إلى الكرم و الأمل... لنبدأ من البداية الأولى، ما هي أكثر الأشياء هدوءاً التي طورتها المجتمعات على الإطلاق؟

التبويدة

لطالما نرى الأنماط تغني لأطفالها و تهزهم ليناموا، النقطة اللافتة للنظر هنا إنّ التبويدة تكشف أنّ كلمات الأغنية ليست بالضرورة هي التي تجعلنا نشعر بالزيد من الهدوء، الطفل لا يفهم ما يقال لكن الصوت له تأثيره الخاص عليه و بذلك يرينا الطفل إنشاً جميعاً مخلوقات نغمية (tonal creatures) قبل أن تكون مخلوقات الفهم (understanding creatures) كالبغين، نحن نفهم دلالات الكلمات بالطبع، و لكن يبقى هنالك مستوى حسي يخترقنا و يؤثر علينا أكثر من أيّ نقاش او فكرة، الصوت الموسيقي عادة يتحدث بنغم مخترق أكثر من أيّ كلمة شعرية فيسيطر على فجوات القلب الأكثر خفاء. في نقطة ما يستطيع الموسيقي أن يتفوق على أيّ شيء قد يخبرنا به الفيلسوف (تخيل أن يكون الفيلسوف موسيقياً أيضاً*). في الأساطير اليونانية القديمة كانوا منبهرين بقصة الموسيقي المشهور اورفيوس، في إحدى المرات

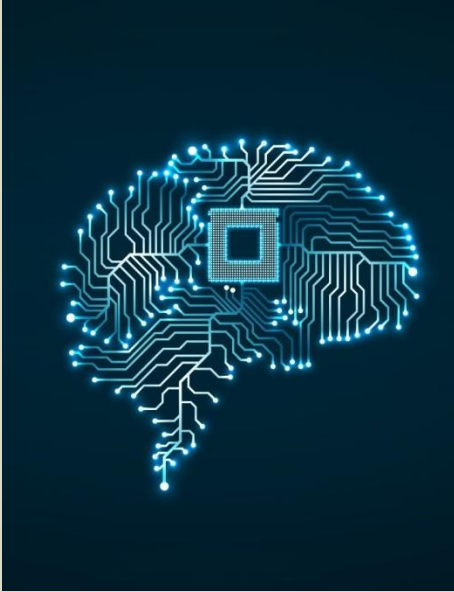


كان عليه أن ينقذ زوجته من العالم السفلي و للوصول إلى هناك كان عليه أن يجتاز الطريق متجاوزاً الكلب الشرس ذي الرؤوس الثلاث سيريروس الذي كان يحرس المدخل إلى أرض الموتى. يقال إنّ اورفيوس قام بالعزف، عزف موسيقى جميلة ساحرة حتى أنّ الوحش هدأ و أصبح لفترة من الزمن لطيفاً و سهل الإقباد. اليونانيون القدماء أعطوا أنفسهم تذكير بقوة الموسيقى على النفس. اورفيوس لم يتجادل مع سيريروس و لم يحاول أن يوضح له مدى أهمية عبوره، هو لم يتكلم عن قدر حبه لزوجته و كم كان يريد استرجاعها... كان سيريروس كما نحن أنفسنا في أوقات الشدة، محصنين من العقل إلى حد كبير لكنه كان لايزال قادراً على التأثر، كانت المسألة هي إيجاد الطريقة الصحيحة للوصول إلى نفسه فقط. عندما نشعر بالقلق أو الإزعاج، يحاول الناس بركة أن يريحونا بالإشارة إلى الحقائق و الأفكار أو النصائح محاولين أن يؤثرنا على تفكيرنا عبر الحجج الدقيقة لتهدئة كرينا، لكن كما سيريروس، الطريقة الأكثر تأثيراً للتعامل مع المشكلة قد يكون ببساطة أن نعرف لنا بعض الموسيقى. في الغاء الذات إستجابة إلى المنبهات الفنية، إستسلام للموسيقى. قستطيع تمجيدنا أو تحولنا، تبهجنا أو تحطم أقدس القلوب بأنغام مرهفة حزينة، لكن مهمتها الأساسية هي قيادة الأفكار نحو مكانة أعلى للارتقاء بها لتجعلنا نرتعد. فيغدو الإنسان موضوعاً للفن مشكلاً المهمة الأسمى. عندما نرجع قليلاً بحديثنا (* تخيل أن يكون الفيلسوف موسيقياً أيضاً). نبشّة غطى هذا الإحتال بكونه فيلسوف و موسيقي أيضاً و تعمق بمحاولة تفسيرها. إنّ نيتشه و شوبنهاور أظهروا إهتمام كبير بالموسيقى بل أظهروا إعجاب بتقل وجودها و بإقترانها من الواقع أو أنّ تتلخص بكونها الواقع... كأنها تسيطر على مجريات الأحداث و تمتلك الإجابة الخفية عن مرمى تفكيرنا. كالكتير يعرفون مقولة نيتشه الشهيرة "بدون الموسيقي تكون الحياة غلطة"، شوبنهاور من جهة أخرى طور نظرية الموسيقي برؤيتها المعبر الأكبر عن جوهر الوجود، فهي أرفع أشكال الفن و الأكثر تجرداً. و بذلك فإنّ إختيار مقطوعة موسيقية قد يحدد مزاج اليوم.

الذكاء الاصطناعي (AI)

وأصبحت سمة مُنتشرة في كُلِّ مكان في الحياة اليومية حيث أصبح مُستخدم بشكل كبير وذلك بفضل التطور التكنولوجي الذي شهدتها تلك الفترة وتطور أجهزة معالجة البيانات ومراكزها. يُستخدم الذكاء الاصطناعي التعلم الآلي لتقليد الذكاء البشري. يجب أن يتعلم الكمبيوتر كيفية الإستجابة لإجراءات معينة من خلال جمع كميات كبيرة من البيانات والمعالجة السريعة والتكرارية والخوارزميات الذكية مما يسمح للبرنامج بالتعلم تلقائياً من الأنماط أو الميزات الموجودة في البيانات. و بشكل أساسي، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتوفير الوقت والجهد اللازمين لإجراء عمل ما.

كلية دارتموث في هانوفر بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال إنعقاد مدرسة صيفية نظمها أربعة باحثين أمريكيين: جون مكارثي، مارفن مينسكي، ناثانييل روتنستير وكلود شانون. ومنذ ذلك التكنولوجيا الأكثر تطوراً ما هي وهل هي موجودة في حياتنا الآن؟ للإجابة على هذا السؤال علينا أن نعرف أولاً مفهوم الذكاء الاصطناعي بأبسط العبارات، يُشير مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) إلى الأنظمة أو الأجهزة التي تُحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يُمكنها أن تحسن من نفسها إستناداً إلى المعلومات والبيانات التي تجمعها، فهو يتعلق بالقدرة على التفكير الفائق وتحليل البيانات أكثر من تعلقه بشكل مُعين أو وظيفة معينة، وعلى الرغم من إنه يُقدم صوراً عن الروبوتات العالية الأداء الشبيهة بالإنسان التي تُسيطر على العالم، فإنه لا يهدف إلى أن يحل محل البشر، إنه يهدف إلى تعزيز القدرات والمساهمات البشرية بشكل كبير، وما يجعله أصلاً ذا قيمة كبيرة من أصول الأعمال. بدأ مفهوم الذكاء الاصطناعي رسمياً في عام 1956 في الحين، نجح هذا المصطلح الذي من المُحتمل أن يكون قد اخترع في البداية لإثارة إنتباه الجمهور. بما أنه أصبح شائعاً لدرجة أن لا أحد يجهله اليوم، وأن هذا الفرع من المعلوماتية أخذ في الإنتشار أكثر فأكثر مع مرور الوقت، وبما أن التقنيات التي إنبتقت عنه ساهمت بقدر كبير في تغيير العالم على مدى السنوات الماضية. لكن الإنتشار الحقيقي له كان في عام 2010 حيث كانت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قلب أكثر مجالات الحوسبة نجاحاً تجارياً.



تطبيقات الذكاء الاصطناعي

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي كثيرة جداً ولا يمكن حصرها هنا لكن يُمكن ذكر معظمها:

١- العناية الطبية:- يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يُساعد الأطباء في التشخيص ويُمكنه الإبلاغ عن تفاقم حالة المرضى حتى تتمكن المساعدة الطبية من الوصول إلى المريض قبل دخول المستشفى.

٢- وسائل التواصل الاجتماعي:- تحوي مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر، فيسبوك، سناب نشأت .. الخ على المليارات من ملفات تعريف المستخدمين والتي تحتاج إلى تخزينها وإدارتها بطريقة فعالة للغاية. يُمكن للذكاء الاصطناعي تنظيم وإدارة وتحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد أحدث متطلبات واحتياجات المستخدمين المختلفين.

٣- صناعة السيارات:- أحد أهم مجالات الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي وخاصة السيارات ذاتية القيادة التي تستخدِمه لقيادة نفسها دون تدخل السائق وكذلك فهم البيئة المحيطة بها واتخاذ القرارات من خلال البيانات المجمعة بواسطة الحساسات الموجودة فيها، كذلك يُستخدم لإنشاء مساعد افتراضي ذكي خاص بالسيارات كما في سيارات تسلا التي تستخدم المساعد الافتراضي في سياراتها ذاتية القيادة.

٤- الروبوتات:- للذكاء الاصطناعي دور رائع في علم الروبوتات. عادةً يتم برمجة الروبوتات بحيث يُمكنها أداء بعض المهام المتكررة، ولكن بمساعدة الذكاء الاصطناعي يمكننا إنشاء روبوتات ذكية تستطيع أداء المهام بتجربتها الخاصة دون الحاجة إلى برمجتها مسبقاً، حيث تم مؤخراً تطوير الروبوت الذكي الذي يحمل إسم إريكا وصوفيا والذي يُمكنه التحدث والتصرف مثل البشر.

وهناك العديد من التطبيقات الأخرى للذكاء الاصطناعي كاستخدامه في الصناعة و في علم الفلك وتنبؤات الطقس وفي الإدارة المالية و وسائل الترفيه الألكترونية كبنفكسكس ويوتيوب من خلال الإقتراحات والتوصيات للمستخدمين وكذلك الإعلانات المقترحة.

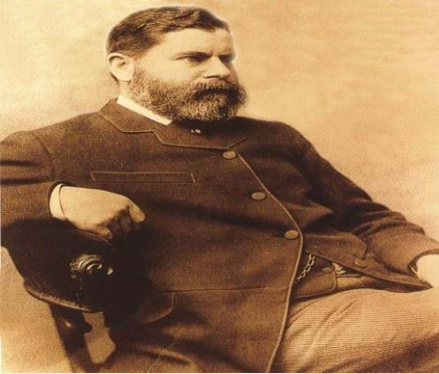
كما ويستخدم أيضاً في التجارة الألكترونية لمساعدة المُسوقين على إكتشاف المنتجات. و استخدامه في محركات البحث كمحرك بحث غوغل لإظهار أفضل نتائج البحث للمستخدمين. كان هذا جزء بسيط من استخدامات الذكاء الاصطناعي.

ومع كل هذه التطبيقات والإنتشار الواسع هل سيكون الناس افضل مما هم عليه الآن؟

أجاب حوالي 979 من رواد التكنولوجيا والمُبتكرين والمطورين وقادة الأعمال والسياسة والباحثين والناشطين على هذا السؤال في إستطلاع آراء الخبراء الذي أجري في صيف 2018، وتوقع الخبراء أن الذكاء الاصطناعي المتصل بالشبكة سيُضخم الفعالية البشرية ولكنه يُهدد أيضاً الإستقلالية والوكالة والقدرات البشرية. تحدثوا عن إحتالات واسعة النطاق، أن أجهزة الكمبيوتر قد تنطبق أو حتى تتجاوز الذكاء والإمكانيات البشرية في مهام مثل إتخاذ القرارات المعقدة، الحد من إرتكاب الأخطاء، والتحليلات المتطورة، والتعرف على الأنماط، والحدة البصرية، والتعرف على الكلام، قالوا إن الأنظمة الذكية في المجتمعات المركبات والمباني والمرافق والمزارع وعمليات الأعمال ستوفر الوقت والمال والأرواح وتوفر فرصاً للأفراد للتعن بمستقبل أكثر تخصيصاً. ولأن لكل شيء إيجابيات وسلبيات لنا فان الذكاء الاصطناعي لا يخلو كذلك من السلبيات وأهمها هي إرتفاع تكاليف تنفيذ تطبيقاته التي تحتاج إلى جهد وأموال كثيرة في بعض الأحيان من أجل تطويرها، بالإضافة إلى أنه قد يزيد من حالات البطالة حيث تتوقع دراسة أجرتها شركة McKinsey أن الذكاء الاصطناعي سيحل محل 30٪ على الأقل من العمالة البشرية بحلول عام 2030، كما أن تطور الذكاء الاصطناعي أدى إلى ظهور طرق جديدة للتقنيات تُساعد في إنشاء صور أو مقاطع صوتية أو مقاطع فيديو تبدو واقعية للغاية يُطلق عليها اسم "Deepfakes" وتعمل Deepfakes من خلال دراسة الصور أو الأصوات في العالم الواقعي بدقة، ثم التلاعب بها لإنشاء أعمال مُزيفة يصعب تمييزها عن الأعمال الحقيقية، ما يجعلها مصدر قلق كبير. إذاً بعد قراءة هذا النص و من خلال رؤيتنا إلى كل هذا الكم الهائل من الإستخدامات والتكنولوجيا العملاقة التي يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يفعلها والتي يكون نتائجها خدمة البشرية وتحسين حياة الإنسان وتطوره نحو الأفضل. ما هي أرائكم حول الذكاء الاصطناعي وهل هو حقاً سيُشكل خطراً على البشرية كما يدعي البعض؟ أم أنه سيقترن بنا نحو حياة أفضل، حياة سهلة خالية من التعقيدات والمشاكل التي سوف تساعدنا هذه التكنولوجيا في حلها.

1901 إنجلترا

ألا أنها قديمة قدم العمليات الصناعية التي تديرها الحضارات المبكرة، حيث يعود أثرها إلى عمليات التخمر والتخير. ولكن زيادة الطلب والاهتمام البيئي أدى إلى إنتقالها من صناعة حرفية إلى صناعة قائمة على العلم. كان من السهل التقليل من أهمية الدور المركزي للهندسة الكيميائية في المجتمع الحديث، لكن ما قدمته في تطوير صناعة البترول أدى إلى جعل الهندسة الكيميائية تخصصاً فريداً لا غنى عنه. اليوم يشارك المهندس الكيميائي في العديد من الصناعات خارج النطاق التقليدي، في صناعة الأدوية والمواد الغذائية بالإضافة إلى صناعة البلاستيك والبوليمرات وصناعة المعادن. وما أدى إلى لفت الأنظار هو دور المهندس الكيميائي في صناعات الوقود، حيث شارك عدد من المهندسين الكيميائيين في إستكشاف الفضاء، من تصميم خلايا الوقود إلى تصنيع الوقود الدافع. و بالنظر إلى مستقبل يمكن أن تحل الهندسة الكيميائية مشكلتين تشغلان ذهن العالم: توفير المياه العذبة الكافية والتحكم البيئي من خلال منع التلوث.



يعتبر جورج إدوارد ديفيس (1850-1907) الأب الروحي لتخصص الهندسة الكيميائية. مؤلف الكتاب الأساسي "دليل الهندسة الكيميائية"، الذي نُشر بالإضافة إلى 12 محاضرة لخص فيها مفاهيم الهندسة الكيميائية في عام 1901. وفيه، حدد سات وظائف المهندس الكيميائي وقدم حجة مقنعة لسبب وجوب اعتبار الهندسة الكيميائية نظاماً قائماً بذاته، منفصلاً عن الكيمياء التطبيقية والتكنولوجيا الكيميائية.

هناك الكثير من الحقيقة في القول المؤثر: "المشكلات الكيميائية تتطلب حلولاً كيميائية". حيث أنه تم الإعتماد على العمليات والموارد الكيميائية في توفير مصدراً بديلاً للطاقة. التي يروج نفاذها من إحتياجات العالم نتيجة إنتلاع بيئة كوكبنا لمخلفات الوقود الأحفوري صور عدة. لم يعد في عصرنا الحالي قياس التقدم في الكيمياء من حيث الإقتصاد والمنفعة فقط ولكن يتطلب إكتشاف وتصنيع مواد كيميائية جديدة مجدية إقتصادياً ومقبولة بيئياً أيضاً. يمكن الآن تقييم تأثير المصانع على البيئة قبل بدء الإنتاج، وأصبح التوافق البيئي خاصية قيمة في العالم الصناعي الحديث. حيث أن تنامي جوع العالم الصناعي لإنتاج موارد بأمان أكبر أدى لحاجة ملحة لوجود تخصص يستطيع مجابهة هذا التحدي وذلك لغرض تصميم وتحسين المعدات والعمليات الكيميائية اللازمة لإنتاج هذه الموارد، بالإضافة إلى بناء المصانع التي تتطلب عمليات جديدة لتصنيع المنتجات على نطاق لم يسبق له مثيل من قبل. حيث أن القيام بدورات في الكيمياء الصناعية وغيرها من مجالات الكيمياء لم يكن كافياً البتة، حيث سعى أستاذ الكيمياء في معهد ماساتشوستس، لويس م. فورتون، بتطوير أول منهج دراسي في الهندسة الكيميائية عام 1888م. وكان قد إستوحى الهامه من سلسلة محاضرات أقامها البريطاني جورج إدوارد ديفيس في جامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا، وهذه السلسلة كانت أساساً لإطلاق درجة الهندسة الكيميائية في العديد من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. و على الرغم من ظهور الهندسة الكيميائية كدولة مستقلة الإنضباط في النصف الثاني من القرن التاسع عشر،



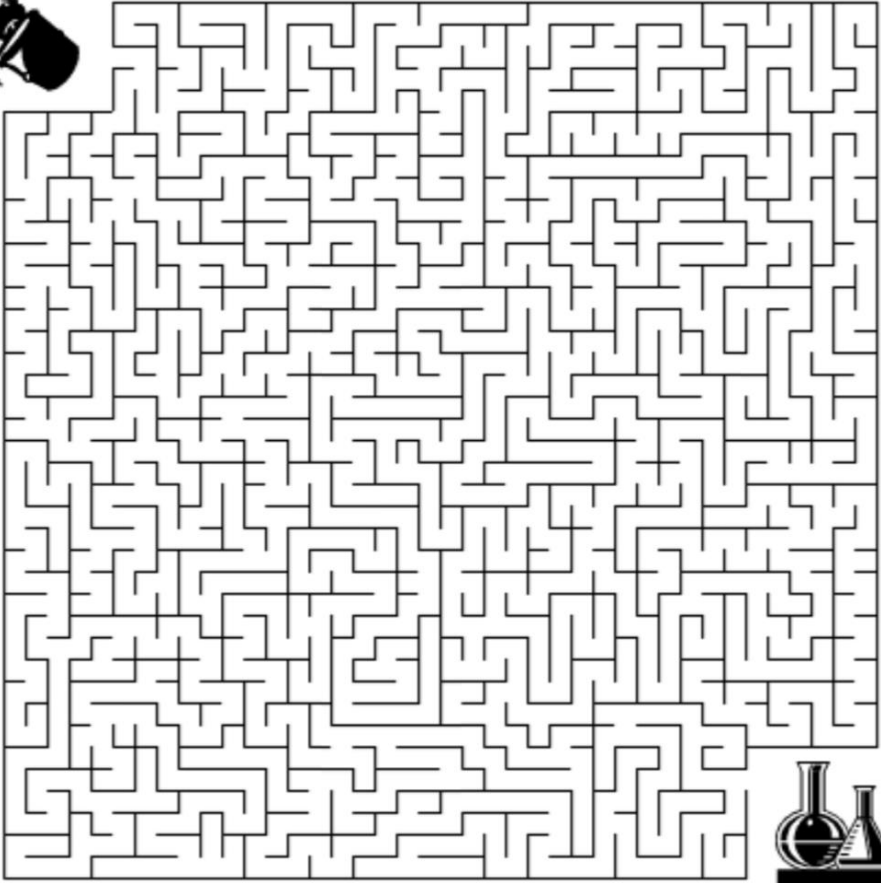
دورق مخروطي عملاق يقع وسط مدينة وينبنيغ الكندية .
الدورق المخروطي ; Conical Flask هو أداة كيميائية شهيرة تعد من أهم الأدوات داخل معمل الكيمياء.

يصنع الدورق المخروطي من زجاج البيركس Pyrex Glass المقاوم للحرارة، لذلك يمكن وضعه على اللهب لإجراء عملية التسخين للتفاعلات الكيميائية التي تتطلب درجة حرارة مرتفعة.
التصميم الموضح بالصورة، تم بناؤه بواسطة المصممين Bill Pechet و Chris Pekar كجزء من برنامج الفن العام وتعبيراً عن أهمية الكيمياء في شتي المجالات، يقع هذا التصميم في مدينة وينبنيغ الكندية.



الآشوريين وكوكب زحل

رسم الآشوريين كوكب زحل وهو محاط بثلاثة أفاعي والتي كانت تمثل الحلقات التي تحيط
بكوكب زحل، وأقترح العالم الإيطالي جيوفاني بتيئاتو بجامعة روما أن الآشوريين إستخدموا عدسة
سُميت بـ "المرود" ويعود عمر هذه العدسة إلى ثلاثة آلاف سنة، صُنعت في العراق وتحديدًا
مدينة نينوى من الكريستال الصخري وعن طريقها أكتشف الآشوريين حلقات كوكب زحل
وتوجد حاليًا في المتحف البريطاني.



هل تعلم 

أن الحاكم السومري اورنمو يعد صاحب أقدم قانون، حيث يعد قانون اورنمو هو
أقدم قانون مُكتشف حتى الآن، وقد سبق قانون حمورابي بثلاثة قرون.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

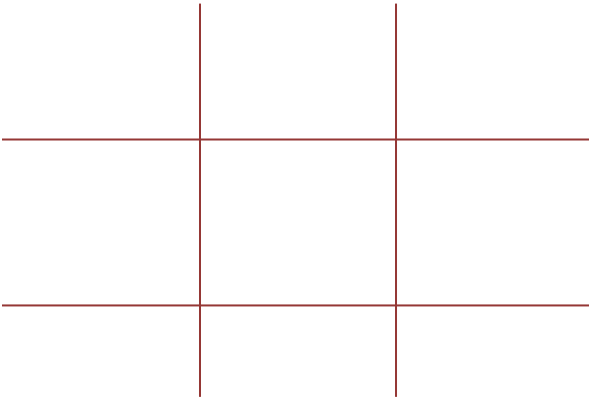
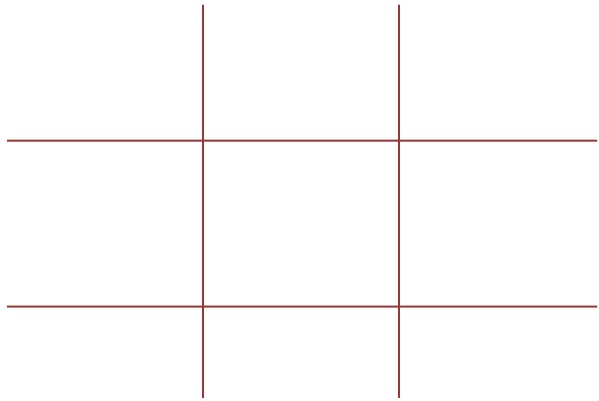
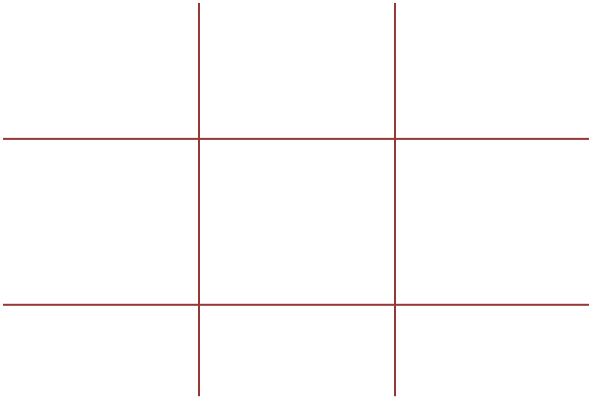
العمودي:

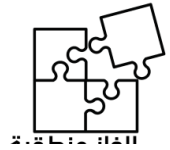
1. من أنواع التربة - عاصمة عربية
2. مدينة تركية - باسمه (مبعثرة)
3. عكس طمأنينة - يصاحب الرد - نصف أدهم
4. جمع يد - رب
5. النصر (مبعثرة) - من الطيور (م)
6. ناصبة - ممثلة مصرية
7. لَمَس - مكرر - نصف كاتب
8. طريق - تنمو
9. تقنية حديثة - من الأسنان (م)
10. يقومون بالمبادرة - أحد الوالدين

الأفقي:

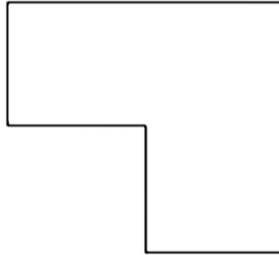
1. محافظة عراقية - من أقسام الهندسة
2. عكس النهار - ما لا حقيقة له
3. مزاج - شيد
4. حرف نداء - مرادف كلمة الرد (م) - حُب
5. Data بالعربي
6. المحسن لوالديه - من أمراض الجهاز التنفسي
7. أول الشفق - نصف يستقي - غصن
8. من الحيوانات - من علوم الهندسة
9. من أساء مكة المكرمة - للرفض
10. طائر النبي سليمان ع (م) - من حروف اللغة العربية

XO





*إقطع الساعة بخطين مستقيمين إلى ثلاث أجزاء بحيث يكون مجموع أرقام كل جزء مساوياً لمجموع أرقام الأجزاء الأخرى.



*كيف يمكن تقسيم الشكل التالي إلى أربع مساحات متساوية في الشكل و المساحة.

*كيف يمكن ترتيب خمس اربعات باستخدام أي من العمليات الحسابية الأربع بحيث يكون الناتج 55؟

November

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
01	02	03	04	05	06	07
08	09	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

1/11/1977

- اكتشاف أكبر حقل لليورانيوم في البحر الأسود.

6/11/1944

- إنتاج البلوتونيوم لأول مرة في موقع هانفورد الذري.

7/11/1916

- انتخاب جانيت رانكين عضوة في الكونغرس الأمريكي، لتكون أول امرأة تنتخب لعضويته.

8/11/1965

- إلغاء عقوبة الإعدام رسمياً في المملكة المتحدة.

11/11/1918

- انتهاء الحرب العالمية الأولى بالهدنة التي وقعتها ألمانيا مع قوات الحلفاء.

14/11/1908

- عالم الفيزياء البرت اينشتاين يعلن عن نظرية كمية الضوء وهي النظرية التي ساعدت على تطوير تكنولوجيا الليزر.

16/11/1626

- الهنود الحمر يبيعون جزيرة مانهاتن مقابل قماش بقيمة 24 دولار.

17/11/2019

- تم تتبع أول حالة معروفة لكوفيد-19 لرجل يبلغ من العمر 55 عامًا كان قد زار سوقًا في ووهان بمقاطعة هوبي الصينية.

19/11/923

- وفاة أبو بكر الرازي ، عالم مسلم.

25/11/15

- ألبرت أينشتاين يقدم النظرية النسبية العامة لأول مرة أمام الأكاديمية البروسية للعلوم.

30/11/1919

- المرأة في فرنسا تحصل على حق المشاركة في الانتخابات التشريعية.

25/11/2019

- استقالة عادل عبد المهدي رئيس وزراء العراق، من منصبه بعد احتجاجات شهدتها البلاد بسبب سوء الخدمات الأساسية والفساد.

29/11/1899

-تأسس نادي برشلونة في إسبانيا.



**Visit our
Instagram account**